

علماء السعودية يحذرون من التدخل العسكري الروسي بسوريا ويدعون الفصائل للوحدة



الأحد 4 أكتوبر 2015 12:10 م

هاجم عشرات العلماء والدعاة السعوديين التدخل العسكري الروسي في سوريا وحذروا من مغبة التدخل لحماية نظام بشار الأسد من السقوط.

وأصدر 52 عالماً من علماء ودعاة المملكة العربية السعودية بياناً -السبت- اعتبروا فيه: "إن التحالف الغربي-الروسي مع الصغويين والنصيرية حرب حقيقية على أهل السنة وبلادهم وهويتهم، لا تستثنى منهم أحداً، والمجاهدون في الشام اليوم يدافعون عن الأمة جميعها، فنقوا بهم ومدوا لهم يد العون المعنوي والمادي، العسكري والسياسي، فإنهم إن هُزموا -لا قدر الله ذلك- فالدور على باقي بلاد السنة واحدة إثر أخرى".

وشدد العلماء في بيانهم على أن الدور الأكبر في نصرة الشعب السوري يقع على كاهل الدول السنية المجاورة لسوريا، وعلى الدول التي أعلنت بقوة وصراحة وقوفها إلى جانب الشعب السوري وأنه لا مكان للقاتل في أي حل مقبل، وعلى رأس هذه الدول بلادنا المملكة العربية السعودية، وتركيا وقطر.

وأشاد العلماء والدعاة بصبر أهل الشام، ودعواهم للثبات وعدم مغادرة أراضيهم، كما دعوا قادة الفصائل في سوريا إلى توحيد صفوفهم، وجاء في البيان "اتقوا الله ووجدوا صفوكم واجمعوا كلمتكم واجتمعوا في جسم واحد يمثل الفصائل المقاتلة والجهات المدنية الثورية، فإن يد الله مع الجماعة، وإن الاجتماع على القائد المفضل خير من الافتراق من أجل قائد فاضل"

وهاجم البيان الولايات المتحدة والدول الغربية "زعم أمريكا والغرب صداقة سوريا وشعبها ونزع شرعية بشار لم يعد ينطلي على أحد، فهم من منع الشعب السوري من امتلاك مضادات الطيران ليحمي نفسه، وهم من عطل حظر الطيران، وهم من عرقل المنطقة الآمنة في الشمال، ولولا رضاهم ما دخلت روسيا ولا بقي الأسد".